مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

Cross Mark

الأثر الاقتصادي لإستخدام الأرز على تسمين البط

الحسين خليل النوبي، نورا ممدوح طنطاوي* ومحمد فوزي الدناصري

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية، مصر.

المخلص

استهدف البحث دراسة الأثر الاقتصادي للإحلال الجزئي للأرز بنسب مختلفة محل العلف في علائق البط إستناداً إلى بيانات التجربة البحثية التي أجريت في مزرعة بإدارة خورشيد في محافظة الإسكندرية عام 2024، حيث تم استخدام عدد 500 بطة من سلالة البط المسكوفي بعمر يوم واحد وبمتوسط وزن بلغ حوالي (90 ± 10 جم)، وتوزيعها عشوائياً على أربعة معاملات مُمثّلة وهي عليقة خالية من الأرز (الكنترول)، وثلاثة علائق مضاف إليها الأرز بنسب 15%، 20%، 25% محل العلف ولمدة (70 يوماً). وتمثلت أهم النتائج في: (1) أفضلية مُعاملة تسمين البط المُغذى على العليقة والأرز 20%، والتي تُحقق زيادة أرباح المنتجين وزيادة إنتاج اللحم، حيث بلغ العائد على الجنيه المنفق حوالي 0.51 جنيه، وزيادة بلغت حوالي 0.10، 0.24، 0.12 جنيه عن معاملات التغذية على عليقة الكنتزل، والعليقة + الأرز 15%، والعليقة + الأرز 25% على الترتيب، كما بلغت نسبة هامش الربح للمنتج نحو 34.01%، وزيادة بلغت نحو 4.70%، 12.66%، 5.74% عن معاملات التغذية على عليقة الكنتزل، والعليقة + الأرز 15%، والعليقة + الأرز 25% على الترتيب. (2) بتعميم مُعاملة تسمين البط المُغذى على العليقة + الأرز بنسبة 20% على المستوى القومي، فإنه سوف تتخفض كمية العلف المُستهلك بمقدار يبلغ حوالي 25.65 ألف طن بقيمة تقنية يمكن توفيرها تقدر بحوالي 487.35 مليون جنيه، كما سوف تتخفض تكلفة كيلو البط بحوالي 5.41 جنيه، مما يُوفر حوالي 60.32 مليون جنيه لمنتجي تسمين البط، وإمكانية توفير حوالي 25.65 ألف طن من الأعلاف المُركزة للدواجن. وأوصى البحث بتعميم تسمين البط على العليقة المضاف إليها الأرز 20%، والإستفادة من البحوث التي أجريت بمركز البحوث الزراعية في مجال تسمين البط باستخدام الأرز.

الكلمات الدالة: الأثر الاقتصادي، الأرز، تسمين البط، معامل التحويل الغذائي، ونسبة هامش الربح.

المقدمة

يلعب قطاع تسمين الدواجن في مصر دوراً هاماً في توفير الاحتياجات الغذائية من لحوم الدواجن، ويتميز تسمين الدواجن بقصر فترة الإنتاج وسرعة دوران رأس المال، مما يؤدي إلى دوران رأس المال المُستثمر أكثر من مرة خلال العام الواحد، وبالتالي زيادة أرباح المنتجين وزيادة الكمية المنتجة من اللحوم البيضاء في المُقصد الزراعي المصري (النوبي، عامر، 2017). ويُعتبر تسمين البط أحد أهم مُخرجات قطاع تسمين الدواجن، حيث بلغ متوسط كمية الطاقة الإنتاجية الفعلية منه في مصر حوالي 11.2 مليون طن كمُتوسط للفترة (2020-2022)، بينما بلغ متوسط كمية الطاقة الإنتاجية الفعلية منه في محافظة الإسكندرية حوالي 2.7 ألف طن كمُتوسط لنفس الفترة (وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، أعداد مُتفرقة).

ويُعتبر نبات الأرز أحد أهم مصادر الأعلاف غير التقليدية والتي تُستخدم على نطاق واسع كمصدر بروتيني جزئي في تغذية الدواجن، حيث يحتوي على نسبة مُرتفعة من البروتين تصل إلى نحو (25-44%) على أساس المادة الجافة التي تبلغ نحو (8-10%) (Al-Hamed, Al-Husseiny, 2023)، كما يتميز بسهولة زراعته وإنتاجيته العالية وقيمته الغذائية المُرتفعة، وتعتبر الأرز من الأعلاف رخيصة الثمن ذات الفاعلية الجيدة في إنتاج وتسمين الدواجن والتي تتعكس بصفة خاصة على مُنتجي الثروة الداجنة بتقليل التكاليف وبالتالي إمكانية زيادة أرباحهم، كما ينعكس ذلك بصفة عامة على الدولة بتخفيف العبء عنها من تحمل الخزائن العامة لها للمزيد من العملة الصعبة في إستيراد الخامات من الخارج لصناعة الأعلاف التقليدية (عيسوي، محجوب، 2023).

مشكلة البحث:

على الرغم من الأهمية الاقتصادية لنبات الأرز بإعتباره أحد الحلول غير التقليدية والبديلة جزئياً للعلف التقليدي في علائق البط والأقل تكلفة مقارنة بالأعلاف المُصنعة، إلا أن عدم تبني استخدامه كبديل جزئي مع الأعلاف المُركزة في علائق البط من قِبل المربين يتطلب إلقاء الضوء على أهميته ودراسة إضافته للعلائق المُركزة للبط بنسب مختلفة لمعرفة مدى تأثيره على كمية إنتاج اللحم في البط وربح المنتجين من ناحية، وتقليل الإعتماد على العلائق المُركزة من ناحية أخرى.

هدف البحث:

يستهدف البحث دراسة الأثر الاقتصادي للإحلال الجزئي للأرز بنسب مختلفة (15%، 20%، 25%) محل العلف في علائق البط، ويمكن تحقيق ذلك من خلال المحاور الآتية: (1) التعرف على تطور أعداد مزارع البط وعد العنابر في محافظة الإسكندرية وعلى المستوى القومي خلال الفترة (2007-2022). (2) دراسة الطاقة الكلية والفعلية لإنتاج البط في محافظة الإسكندرية وعلى المستوى

القومي خلال الفترة (2007-2022). (3) التعرف على تأثير الإستهلال الجزئي للعلف بالأرز بنسب مختلفة في العليقة خلال دورة التسمين (70 يوم) على وزن الطائر، نسبة النفوق، كمية العلف المُستهلك، وكفاءة التحويل الغذائي. (4) تحليل هيكل تكاليف دورة التسمين واستعراض الأهمية النسبية لبُودها والإيرادات لكل مُعاملة من معاملات التجربة البحثية. (5) تقدير أهم معالم المؤشرات الاقتصادية لإستخدام نبات الأرز بنسب مختلفة كعلف بديل جزئي في علائق البط بدورة التسمين. (6) التعرف على الأثر الاقتصادي لتطبيق نتائج التجربة البحثية موضوع البحث على المستوى القومي. (7) إقتراح مجموعة من التوصيات اللازمة والتي قد تُساهم في توعية مُنتجي البط لزيادة الأرباح من تسمين البط.

الطريقة البحثية

لإجراء هذا البحث وإستخلاص نتائجه تم إستخدام بعض أساليب التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي، وعلى وجه التحديد تم إستخدام الطرق والأساليب الآتية: (1) المُتوسطات الحسابية، النسب المئوية، مُعدلات التغير السنوي للمُتغيرات الاقتصادية موضع البحث. (2) تحليل التباين في إتجاه واحد (إختبار F)، وإختبار الفرق الدال دلالة صادقة للمقارنات اليعدية المُتعددة Post Hoc (إختبار توكي Tukey HSD). (3) المؤشرات الاقتصادية لقياس الربحية لمعاملات التجربة البحثية موضوع البحث والتي تتضمن: صافي الإيراد، الهامش الإجمالي، نسبة الإيرادات للتكاليف، الأرباحية النسبية، العائد على الجنيه المنفق، ونسبة هامش الربح للمنتج.

مصادر البيانات:

يعتمد البحث على مصدرين رئيسيين للحصول على البيانات، أولهما البيانات الأولية والتي تم الحصول عليها من التجربة البحثية التي تتعلق بتسمين البط على عليقة خالية من الأرز وعلائق مضاف إليها الأرز بنسب مختلفة محل العلف، والتي أجريت في إحدى المزارع الخاصة التابعة لإدارة خورشيد الزراعية بمُحافظة الإسكندرية خلال عام 2024، حيث تم تقسيم عدد 500 بطة من سلالة البط المسكوفي بعمر يوم واحد بمتوسط وزن بلغ حوالي (90 ± 10 جم)، وتم توزيعها عشوائياً على أربعة معاملات مُمثّلة لمدة (70 يوماً)، حيث تُسع كل مُعاملة 125 بطة، وتمثلت المُعاملات فيما يلي: مُعاملة البط المُغذى على العليقة الخالية من الأرز (مُعاملة الكنتزل)، وثلاثة معاملات للبط المُغذى على العليقة المضاف إليها الأرز، حيث تم الإحلال الجزئي للأرز بنسب 15%، 20%، 25% محل العلف. وتُتبع المزرعة نظام التربية المفتوح، وقد استخدم برنامج تحصيل واحد ومصدر واحد لكثاكت البط، وتمت التربية دورة واحدة وفي نهايتها تم بيع البط المسمن الناتج لتجار الجملة والمستهلك النهائي حسب سعر السوق في وقت البيع، وثانيهما البيانات الثانوية التي تم الحصول عليها من

خلال الفترة (2007-2022)، والجدول رقم (2) والتي تتعلق بتقدير مُعادلات الاتجاه الزمني لها ما يلي:

تراوحت أعداد مزارع البط في محافظة الإسكندرية خلال فترة البحث بين حد أدنى بلغ مزرعة واحدة أعوام 2019، 2020، 2021، 2022، وحد أقصى بلغ 12 مزرعة أعوام 2007، 2008، 2009، 2010، بمتوسط سنوي قدر بقرابة 5 مزارع، وقد اتخذت أعداد مزارع البط في محافظة الإسكندرية اتجاهها عاماً متناقصاً خلال فترة البحث بمعدل تناقص سنوي معنوي إحصائياً عند المستوى الإحتمالي 0.01 قدر بنحو 20.4% من المتوسط السنوي، وبمقدار تناقص سنوي بلغ حوالي 1.1 مزرعة، ويرجع ذلك إلى زيادة أسعار الأعلاف المركزة مما أدى إلى عزوف أعداد كبيرة من مُنتجي البط عن التربية.

وتراوحت أعداد مزارع البط على المستوى القومي خلال فترة البحث بين حد أدنى بلغ 800 مزرعة عام 2022، وحد أقصى بلغ 1147 مزرعة عام 2012، بمتوسط سنوي قدر بقرابة 1017 مزرعة، ولم تثبت المعنوية الإحصائية لأعداد مزارع البط على المستوى القومي.

وتراوحت أعداد غنابر إنتاج البط في محافظة الإسكندرية بين حد أدنى بلغ غنبر واحد عامي 2019، 2020، وحد أقصى بلغ حوالي 25 غنبر عامي 2007، 2008، بمتوسط سنوي بلغ قرابة 7 غنابر خلال فترة الدراسة، وقد اتخذت أعداد غنابر إنتاج البط في محافظة الإسكندرية اتجاهها عاماً متناقصاً خلال فترة البحث بمعدل تناقص سنوي معنوي إحصائياً عند المستوى الإحتمالي 0.01 قدر بنحو 17.4% من المتوسط السنوي، وبمقدار تناقص سنوي بلغ حوالي 1.3 غنبر.

وتراوحت أعداد غنابر إنتاج البط على المستوى القومي بين حد أدنى بلغ 1124 غنبر عام 2010، وحد أقصى بلغ 1664 غنبر عام 2012، بمتوسط سنوي قدر بقرابة 1440 غنبر، ولم تثبت المعنوية الإحصائية لأعداد غنابر إنتاج البط على المستوى القومي.

جدول 1. أعداد مزارع و غنابر إنتاج البط في محافظة الإسكندرية وعلى المستوى القومي خلال الفترة (2007-2022).

البيان السنة	عدد المزارع		عدد الغنابر	
	محافظة الإسكندرية	المستوى القومي	محافظة الإسكندرية	المستوى القومي
2007	12	954	25	1301
2008	12	977	25	1388
2009	12	930	24	1310
2010	12	961	5	1124
2011	11	1035	8	1349
2012	9	1147	10	1664
2013	2	1046	2	1607
2014	2	988	2	1510
2015	2	969	2	1492
2016	2	1030	2	1465
2017	2	1071	2	1418
2018	2	1103	2	1588
2019	1	1127	1	1656
2020	1	1090	1	1497
2021	1	1049	4	1494
2022	1	800	4	1175
المتوسط	5.25	1017.31	7.44	1439.88
الحد الأدنى	1	800	1	1124
الحد الأقصى	12	1147	25	1664

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، نشرة إحصاءات الثروة الداجنة، أعداد متفرقة.

جدول 2. تقدير مُعادلات الاتجاه الزمني لأعداد مزارع و غنابر إنتاج البط في محافظة الإسكندرية وعلى المستوى القومي خلال الفترة (2007-2022).

رقم المعادلة	البيان	المعادلة	F	R ²	معدل التغير (%)	مقدار التغير
1	محافظة الإسكندرية	لو ص=2.902-0.204ت	**91.41	0.867	**20.4-	1.1-
2	المستوى القومي	لو ص=6.903+0.002ت	0.198	0.014	-	-
3	محافظة الإسكندرية	لو ص=2.890-0.174ت	**18.80	0.573	**17.4-	1.3-
4	المستوى القومي	لو ص=7.211+0.007ت	1.116	0.074	-	-

حيث تمثل: لو ص: لو غاريم القيم المقرة للمغير التابع ص: ت: متغير الزمن، حيث ت = 1، 2، 3، ...، 16. الأرقام بين القوسين أسفل معاملات الإحذار تمثل قيمة (ت) المحسوبة (** تعني أنها معنوية عند المستوى الإحتمالي 0.01 للمصدر: خُصبت من تحليل البيانات الواردة في جدول رقم (1) باستخدام برنامج Spss v.16.

خلال الفترة (2007-2022)، والجدول رقم (4) والتي تتعلق بتقدير مُعادلات الاتجاه الزمني لها ما يلي:

تراوحت الطاقة الكلية لإنتاج البط في محافظة الإسكندرية خلال فترة البحث بين حد أدنى بلغ 2000 طن عامي 2019، 2020، وحد أقصى بلغ 82

نشرة إحصاءات الثروة الداجنة التي تصدرها وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، هذا بالإضافة إلى الإستعانة ببعض البحوث والدراسات والمجلات والكتب العلمية والمراجع العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع البحث، وقد تم تحليل البيانات على الحاسب الآلي باستخدام برنامج SPSS v.16.

الأهمية الاقتصادية والغذائية للأزولا:

تُعد الأزولا الذهب الأخضر في الزراعة المصرية لأنها تُعتبر علف مجاني، حيث لا تحتاج إلى أي تكاليف سوى إنشاء المزرعة فقط. تُزرع مرة واحدة وتُعطى إنتاج مدى الحياة، ويمكن حصادها لأول مرة بعد (14-15) يوماً، ويستمر الجمع كل يومين بعد ذلك، حيث ينتج الفدان حوالي (1-1.25) طن يومياً أي حوالي (30-37) طن/شهر، وتتميز الأزولا بتوافرها طوال العام وقدرتها على النمو السريع لأنها تتضاعف كل 3 أيام، كما أنها غضة وهشة وبالتالي لا تحتاج إلى إجراء عمليات تصنيع قبل التغذية عليها (عبد الصادق، 2023).

تُعتبر الأزولا Azolla نبات سرخسي يعيش طافياً على سطح الماء، وتُعد من أهم المصادر البروتينية الجلائتينية في مصر، حيث تحتوي على نحو (25-44%) بروتين من وزنها الجاف، ونحو 21% كالسيوم، ونحو 12% ماغنسيوم، ونحو 11% صوديوم، ونحو 31% فوسفور، ونحو 2.2% بوتاسيوم، ونحو 25% ألياف مُعادلة، ونحو 8% ألياف حامضية، ونحو 13.7% بروتين مُعادل، كما تحتوي على حديد بحوالي 235 مللجم/كجم، وحوالي 28 ملجم نحاس (عسوي، محجوب، 2023)، كما تحتوي على العديد من الإنزيمات والمعادن والأحماض الأمينية والفيتامينات (مثل: فيتامين A، B12) (Dhumal et al., 2009)، بالإضافة إلى احتوائها على الكاروتينات والبروبيوتيك والبوليميرات الحيوية (Parashuramulu, Nagalakshmi, 2012)، كما يُمكن استخدامها كعامل مُضاد للبكتيريا والأكسدة نظراً لمحتواها المرتفع من مادة الفينول والفلافونويد (Noor et al., 2014).

وتُعتبر الأزولا من الأعلاف صديقة البيئة حيث تمتص الملوثات البيئية كالمركبات الهيدروكربونية والمعادن الثقيلة السامة، حيث تمتص أيونات الصوديوم العالية من الماء والتي لا يستطيع النبات استخدامها بصورة مباشرة (El-Shaymaa, 2005)، كما تُعد خيار واعد لتنظيف مياه الصرف الصحي (يوسف، غزاله، 1994)، بالإضافة إلى أنه يُمكن أن تُستخدم في إنتاج البيو ديزل والمنتجات الحيوية للبترو، واستخدامها كمصدر رخيص للوقود في بعض الصناعات الكيماوية (عبد الصادق، 2023).

النتائج والمناقشات

تتقسم النتائج البحثية إلى خمسة أقسام، أولها النتائج الخاصة بتطور أعداد مزارع البط وعدد الغنابر في محافظة الإسكندرية وعلى المستوى القومي خلال الفترة (2007-2022)، وثانيها النتائج الخاصة بتطور الطاقة الكلية والفعلية لإنتاج البط في محافظة الإسكندرية وعلى المستوى القومي خلال الفترة (2007-2022)، وثالثها النتائج الخاصة بتأثير الاستبدال الجزئي للعلف بالأزولا بنسب مختلفة (15%، 20%، 25%) في العليقة خلال دورة التسمين بالتجربة البحثية على وزن الطائر، نسبة النفوق، كمية العلف المُتناول، ومعامل التحويل الغذائي، ورابعها النتائج الخاصة بهيكل تكاليف دورة التسمين واستعراض الأهمية النسبية لبُنودها والإيرادات لكل معاملة من معاملات التجربة البحثية، خامسها تقدير أهم معالم المؤشرات الاقتصادية لإستخدام نبات الأزولا بنسب مختلفة كبديل جزئي للعلف في العليقة بدورة التسمين بالتجربة البحثية، وسادسها النتائج الخاصة بالأثر الاقتصادي لتطبيق نتائج التجربة البحثية موضوع البحث على المستوى القومي.

أولاً: تطور أعداد مزارع البط وعدد الغنابر في محافظة الإسكندرية وعلى المستوى القومي خلال الفترة (2007-2022)

يتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (1) والتي تتعلق بتطور أعداد مزارع و غنابر إنتاج البط في محافظة الإسكندرية وعلى المستوى القومي

ثانياً: تطور الطاقة الكلية والفعلية لإنتاج البط في محافظة الإسكندرية وعلى المستوى القومي خلال الفترة (2007-2022)

يتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (3) والتي تتعلق بتطور الطاقة الكلية والفعلية لإنتاج البط في محافظة الإسكندرية وعلى المستوى القومي

جدول 3. الطاقة الكلية والفعلية لإنتاج البط في محافظة الإسكندرية وعلى المستوى القومي خلال الفترة (2007-2022). (ألف طائر)

السنوات	محافظة الإسكندرية		المستوى القومي		البيان
	الطاقة الكلية	% للطاقة الفعلية	الطاقة الكلية	% للطاقة الفعلية	
2007	79	22	9445	27.85	42.44
2008	82	21	16673	25.61	45.53
2009	80	11	14876	13.75	44.14
2010	27	12	18106	44.44	48.26
2011	68	12	15019	17.65	46.61
2012	48	2	18539	4.17	51.73
2013	5	2	20817	40.00	56.32
2014	5	2	15553	40.00	74.92
2015	11	8	15723	72.73	74.06
2016	11	8	15114	72.73	73.64
2017	11	8	15279	72.73	72.82
2018	11	8	15166	72.73	69.25
2019	2	1	15984	50.00	76.09
2020	2	1	16071	50.00	72.40
2021	6	3	16642	50.00	77.29
2022	6	4	12889	66.67	69.53
المتوسط	28.38	7.81	15743.50	36.93	60.71
الحد الأدنى	2	1	9445	4.17	42.44
الحد الأقصى	82	22	20817	72.73	77.29

المصدر: جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، نشره إحصاءات الثروة الداجنة، أعداد متفرقة.

ألف طائر عام 2008، بمتوسط سنوي قدر بقرابة 28 ألف طائر، وقد اتخذت الطاقة الكلية لإنتاج البط في محافظة الإسكندرية إيجاباً عاماً متناقصاً خلال فترة البحث بمعدل تناقص سنوي معنوي إحصائياً عند المستوى الإجمالي 0.01 قدر بنحو 22.6% من المتوسط السنوي، وبمقدار تناقص سنوي بلغ حوالي 1.1 ألف طائر.

وتراوحت الطاقة الفعلية لإنتاج البط في محافظة الإسكندرية خلال فترة البحث بين حد أدنى بلغ 1000 طائر عامي 2019، 2020، وحد أقصى بلغ 22 ألف طائر عام 2007، بمتوسط سنوي قدر بحوالي 7.81 ألف طائر، وقد اتخذت الطاقة الفعلية لإنتاج البط في محافظة الإسكندرية إيجاباً عاماً متناقصاً خلال فترة البحث بمعدل تناقص سنوي معنوي إحصائياً عند المستوى الإجمالي 0.01 قدر بنحو 13.2% من المتوسط السنوي، وبمقدار تناقص سنوي بلغ حوالي 1.03 ألف طائر.

وتراوحت الطاقة الكلية لإنتاج البط على المستوى القومي خلال فترة البحث بين حد أدنى بلغ حوالي 9.44 مليون طائر عام 2007، وحد أقصى بلغ حوالي 20.82 مليون طائر عام 2013، بمتوسط سنوي قدر بحوالي 15.74 مليون طائر، ولم تثبت المعنوية الإحصائية للطاقة الكلية لإنتاج البط على المستوى القومي.

تراوحت الطاقة الفعلية لإنتاج البط على المستوى القومي خلال فترة البحث بين حد أدنى بلغ قرابة 4 مليون طائر عام 2007، وحد أقصى بلغ حوالي 12.86 مليون طائر عام 2021، بمتوسط سنوي قدر بحوالي 9.81 مليون طائر، وقد اتخذت الطاقة الفعلية لإنتاج البط على المستوى القومي إيجاباً عاماً متزايداً خلال فترة البحث بمعدل تزايد سنوي معنوي إحصائياً عند المستوى الإجمالي 0.01 قدر بنحو 4.60% من المتوسط السنوي، وبمقدار تزايد سنوي بلغ حوالي 451.08 ألف طائر.

جدول 4. تقدير معادلات الاتجاه الزمني للطاقة الكلية والفعلية لإنتاج البط في محافظة الإسكندرية وعلى المستوى القومي خلال الفترة (2007-2022).

رقم المعادلة	البيان	المعادلة	F	R ²	معدل التغيير (%)	مقدار التغيير
1	محافظة الإسكندرية	لو ص = 4.566 - 0.226 ت	**31.92	0.695	**22.6-	1.1-
2	الطاقة الفعلية	لو ص = 2.774 - 0.132 ت	**8.94	0.390	**13.2-	1.03-
3	المستوى القومي	لو ص = 9.620 + 0.004 ت	0.150	0.011	-	-
4	الطاقة الفعلية	لو ص = 8.575 + 0.046 ت	**15.12	0.519	**4.60	451.08

حيث تمثل: لو ص: لوغاريتم القيم المقررة للمتغير التابع ص: ت: متغير الزمن، حيث ت = 1، 2، 3، ...، 16. الأرقام بين القوسين أسفل معاملات الاحتمال تمثل قيمة (ت) المحسوبة (**). تعني أنها معنوية عند المستوى الإجمالي 0.01 المصدر: حُصبت من تحليل البيانات الواردة في جدول رقم (3) باستخدام برنامج Spss_{v.16}.

ثالثاً: تأثير الإستبدال الجزئي للعلف بالأزولا بنسب مختلفة في العليقة خلال دورة التسمين بالتجربة البحثية

وبإجراء تحليل التباين في اتجاه واحد (اختبار F) للبيانات المتعلقة بمتوسطات أوزان البط باختلاف المعاملة بالتجربة البحثية، وذلك بغرض دراسة معاملات التغذية مجتمعة أو دراسة كل معاملة على حده، تبين من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (6) وجود أثر معنوي إحصائياً عند المستوى الإجمالي 0.01 للفروق بين متوسطات أوزان البط بين معاملات التغذية على العليقة المضاف إليها الأزولا بنسب مختلفة، والتغذية على العليقة الخالية من الأزولا استناداً إلى معنوية قيمة (F) المحسوبة لذلك يتم رفض الفرضية الصفرية بأنه لا توجد فروق بين متوسطات أوزان البط للمعاملات الأربعة موضع البحث، ويتم قبول الفرضية البديلة بأنه توجد دلالة إحصائية للفروق بين متوسطات أوزان البط لتلك المعاملات أي يوجد تأثير معنوي لكل معاملة على متوسطات أوزان البط، مما يتطلب ضرورة إجراء التحليل على مستوى كل معاملة من معاملات البحث الأربعة على حده.

جدول 6. نتائج تحليل التباين لمتوسطات أوزان البط باختلاف المعاملة في التجربة البحثية.

مصدر التباين	مجموع مربع الإحرفات	درجات الحرية	متوسط مربع الإحرفات	نسبة (F)
بين المجموعات	26.548	3	8.849	**221.225
داخل المجموعات	19.717	496	0.040	
التباين الكلي	46.265	499		

(**) تعني أنها معنوية عند المستوى الإجمالي 0.01 المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات التجربة البحثية في الموسم الإنتاجي 2024.

وحيث أن اختبار تحليل التباين لا يوضح أي الفروق بين متوسطات أوزان البط لتلك المعاملات معنوي وأياها غير معنوي، قد تطلب ذلك إجراء تحليل المقارنات البعدية لتحديد أي المعاملات أي مصدر المعنوية، حيث تم إجراء تحليل مقارن بين متوسطات أوزان البط للمعاملات الأربعة باستخدام اختبار توكي Tukey's honestly significant difference والذي يستخدم لإجراء جميع المقارنات الثنائية الممكنة بين مجموعات متساوية الحجم وذلك فقط بعد قبول الفرضية البديلة أي في حالة وجود دلالة إحصائية للفروق بين

دراسة تأثير معاملات التجربة البحثية (عليقة خالية من الأزولا، العليقة المضاف إليها أزولا 15% محل العلف، العليقة المضاف إليها أزولا 20% محل العلف، العليقة المضاف إليها أزولا 25% محل العلف) على وزن الطائر، نسبة النفق، كمية العلف المستهلك (المأكول)، ومعامل (كفاءة) التحويل الغذائي خلال دورة التسمين (70 يوم)، يتبين ما يلي:

(أ) وزن الطائر:

يتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (5) والتي تتعلق بمتوسط أوزان البط لكل معاملة من معاملات التجربة البحثية خلال دورة التسمين، حيث تم وزن جميع الكتاكيت بشكل فردي لأقرب جرام، ثم تسجيل وزن الجسم الفردي في اليوم الأول من العمر أسبوعياً حتى نهاية التجربة البحثية، وأعقب ذلك حساب زيادة وزن الجسم بطرح متوسط وزن الطائر الأولي من وزن جسم الطائر النهائي لكل فترة ما يلي:

بترتيب متوسط أوزان البط في كل معاملة، تبين أن معاملة تغذية البط على العليقة الخالية من الأزولا هي أفضل المعاملات حيث احتلت المرتبة الأولى بمتوسط وزن بلغ حوالي 3.549 كجم، يليها في المرتبة الثانية معاملة تغذية البط على العليقة المضاف إليها الأزولا بنسبة 20% بمتوسط وزن بلغ حوالي 3.498 كجم، تليها في المرتبة الثالثة معاملة تغذية البط على العليقة المضاف إليها الأزولا بنسبة 25% بمتوسط وزن بلغ حوالي 3.149 كجم، وأخيراً جاءت معاملة تغذية البط على العليقة المضاف إليها الأزولا بنسبة 15% بمتوسط وزن بلغ حوالي 3.002 كجم.

جدول 5. متوسط أوزان البط لكل معاملة من معاملات التجربة البحثية خلال دورة التسمين.

أنواع التغذية	متوسط الوزن (كجم)
عليقة خالية من الأزولا	3.549
عليقة + الأزولا 20%	3.498
عليقة + الأزولا 25%	3.149
عليقة + الأزولا 15%	3.002

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج التجربة البحثية في الموسم الإنتاجي 2024.

العليقة الخالية من الأزولا، معاملة العليقة + الأزولا بنسبة 20%، الأمر الذي يتطلب قياس أهم معالم المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لكل معاملة على حده.

المجموعات، وقد تبين من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (7) ثبوت معنوية الفروق عند المستوى الإحصائي 0.05 بين متوسطات أوزان البط للمعاملات المدروسة وبعضها بالتجربة البحثية فيما عدا معاملة التغذية على

جدول 7. نتائج اختبار توكي لمتوسطات أوزان البط باختلاف المعاملات في التجربة البحثية.

البيان	T ₁		T ₂		T ₃		T ₄	
	Std. Error	Mean Difference						
T ₁	-	-	0.007	*0.547	0.005	0.051	0.011	*0.400
T ₂	0.007	*0.547-	-	-	0.006	*0.496-	0.004	*0.147-
T ₃	0.005	0.051-	0.006	*0.496	-	-	0.005	*0.349
T ₄	0.011	*0.400-	0.004	*0.147	0.005	*0.349-	-	-

حيث تمثل: T₁: معاملة العليقة الخالية من الأزولا، T₂: معاملة العليقة + الأزولا 15%، T₃: معاملة العليقة + الأزولا 20%، T₄: معاملة العليقة + الأزولا 25%. (*) تعني أنها معنوية عند المستوى الإحصائي 0.05 المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات التجربة البحثية في الموسم الإنتاجي 2024.

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج التجربة البحثية في الموسم الإنتاجي 2024.

وبإجراء تحليل التباين في اتجاه واحد (اختبار F) للبيانات المتعلقة بمتوسطات كمية العلف المستهلك باختلاف المعاملة بالتجربة البحثية، تبين من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (9) وجود أثر معنوي إحصائياً عند المستوى الإحصائي 0.01 للفروق بين متوسطات كمية العلف المأكول بين معاملات التغذية على العليقة المضاف إليها الأزولا بنسب مختلفة، والتغذية على العليقة الخالية من الأزولا إستناداً إلى معنوية قيمة (F) المحسوبة لذلك يتم رفض الفرضية الصفرية بأنه لا توجد فروق بين متوسطات كمية العلف المأكول للمعاملات الأربعة موضع البحث، ويتم قبول الفرضية البديلة بأنه توجد دلالة إحصائية للفروق بين متوسطات كمية العلف المأكول لتلك المعاملات أي يوجد تأثير معنوي لكل معاملة على متوسطات كمية العلف المستهلك.

جدول 9. نتائج تحليل التباين لمتوسطات كمية العلف المستهلك باختلاف المعاملات في التجربة البحثية.

مصدر التباين	مجموع مربع الانحرافات		درجات الحرية		متوسط مربع الانحرافات	نسبة (F)
	مجموع	مربع	مربع	الحرية		
التباين بين المجموعات	48.937	3	16.312	3	16.312	354.609**
التباين داخل المجموعات	22.686	496	0.046	496	0.046	
التباين الكلي	71.623	499				

(**) تعني أنها معنوية عند المستوى الإحصائي 0.01 المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات التجربة البحثية في الموسم الإنتاجي 2024.

وبإجراء تحليل مقارنة بين متوسطات كمية العلف المتناول للمعاملات الأربعة باستخدام اختبار توكي لتحديد أي المعاملات هي مصدر المعنوية وذلك بعد قبول الفرضية البديلة أي عند ثبوت معنوية اختبار (F)، فقد تبين من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (10) ثبوت معنوية الفروق عند المستوى الإحصائي 0.05 بين متوسطات كمية العلف المستهلك للمعاملات المدروسة وبعضها بالتجربة البحثية.

(ب) نسبة نفوق البط:

دراسة تأثير معاملات التجربة (العليقة خالية من الأزولا، العليقة + الأزولا 15%، العليقة + أزولا 20%، العليقة + أزولا 25%) على نسبة النفوق من البط خلال دورة التسمين، تبين عدم وجود نفوق للبط في معاملات التجربة البحثية.

(ج) كمية العلف المستهلك:

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (8) والتي تتعلق بمتوسط كمية العلف المتناول لكل معاملة من المعاملات الأربعة خلال دورة التسمين، حيث تم تسجيل كمية التغذية المتناولة أسبوعياً حتى نهاية التجربة البحثية، أي تقدير متوسط كمية العلف المستهلك لكل كتكوت بقسمة كمية العلف المتناولة في الأسبوع بالجرام على عدد الكتاكتيت لنفس الأسبوع ما يلي:

بترتيب متوسط كمية العلف المستهلك في كل معاملة، تبين أن أفضل المعاملات من حيث متوسط كمية العلف المستهلك هي معاملة التغذية على العليقة الخالية من الأزولا حيث بلغت حوالي 11.504 كجم/علف/ طائر، يليها في المرتبة الثانية معاملة تغذية البط على العليقة + الأزولا بنسبة 15% بمتوسط كمية علف المستهلك بلغ حوالي 9.751 كجم/علف/ طائر، تليها في المرتبة الثالثة معاملة تغذية البط على العليقة + الأزولا بنسبة 20% بمتوسط كمية علف المستهلك بلغ حوالي 9.198 كجم/علف/ طائر، وأخيراً جاءت معاملة تغذية البط على العليقة + الأزولا بنسبة 25% بمتوسط كمية علف المستهلك بلغ حوالي 8.631 كجم/علف/ طائر.

جدول 8. متوسط كمية العلف المستهلك لكل معاملة من معاملات التجربة البحثية خلال دورة التسمين.

البيان	متوسط كمية العلف المستهلك (كجم/علف/ طائر)	أنواع التغذية
عليقة خالية من الأزولا	11.504	عليقة خالية من الأزولا
عليقة + أزولا 15%	9.751	عليقة + أزولا 15%
عليقة + أزولا 20%	9.198	عليقة + أزولا 20%
عليقة + أزولا 25%	8.631	عليقة + أزولا 25%

جدول 10. نتائج اختبار توكي لمتوسطات كمية العلف المستهلك باختلاف المعاملات في التجربة البحثية.

البيان	T ₁		T ₂		T ₃		T ₄	
	Std. Error	Mean Difference						
T ₁	-	-	0.007	*1.753	0.008	*2.306	0.011	*2.873
T ₂	0.007	*1.753-	-	-	0.005	*0.553	0.004	*1.120
T ₃	0.008	*2.306-	0.005	*0.553-	-	-	0.004	0.567
T ₄	0.011	*2.873-	0.004	*1.120-	0.004	0.567-	-	-

حيث تمثل: T₁: معاملة العليقة الخالية من الأزولا، T₂: معاملة العليقة + الأزولا 15%، T₃: معاملة العليقة + الأزولا 20%، T₄: معاملة العليقة + الأزولا 25%. (*) تعني أنها معنوية عند المستوى الإحصائي 0.05 المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات التجربة البحثية في الموسم الإنتاجي 2024.

جدول 11. متوسط معامل التحويل الغذائي خلال فترة نمو الطائر المغذى على علائق ذات نسب مختلفة من الأزولا خلال دورة التسمين.

البيان	متوسط معامل التحويل الغذائي (كجم علف/ كجم لحم)
عليقة + أزولا 15%	3.248
عليقة خالية من الأزولا	3.241
عليقة + أزولا 25%	2.741
عليقة + أزولا 20%	2.629

المصدر: جمعت وحسبت من نتائج التجربة البحثية في الموسم الإنتاجي 2024.

وبإجراء تحليل التباين في اتجاه واحد (اختبار F) للبيانات المتعلقة بمتوسطات معامل التحويل الغذائي خلال فترة نمو الطائر المغذى على علائق ذات نسب مختلفة من الأزولا خلال دورة التسمين بالتجربة البحثية، تبين من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (12) وجود أثر معنوي إحصائياً عند المستوى الإحصائي 0.01 للفروق بين متوسطات معامل التحويل الغذائي بين معاملات التغذية على العليقة المضاف إليها الأزولا بنسب مختلفة محل العلف، والتغذية على العليقة الخالية من الأزولا إستناداً إلى معنوية قيمة (F) المحسوبة لذلك يتم رفض الفرضية الصفرية بأنه لا توجد فروق بين متوسطات معامل التحويل الغذائي للمعاملات الأربعة موضع البحث، ويتم قبول الفرضية البديلة بأنه توجد دلالة

(د) معامل التحويل الغذائي:

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (11) والتي تتعلق بمتوسط معامل التحويل الغذائي (F.C.R) Feed Convention Ratio (مقدار الغذاء أو العلف اللازم لإنتاج 1 كجم من اللحم) خلال فترة نمو الطائر المغذى على علائق ذات نسب مختلفة من الأزولا خلال دورة التسمين، حيث تم تقدير متوسط معامل التحويل الغذائي لكل طائر بقسمة كمية العلف المتناول نهاية فترة التجربة على وزن الطائر ما يلي:

بترتيب متوسط معامل التحويل الغذائي في كل معاملة، تبين أن أفضل المعاملات من حيث معامل التحويل الغذائي هي معاملة تغذية البط على العليقة المضاف إليها الأزولا 25% حيث بلغ حوالي 2.741 كجم/علف/ كجم لحم، يليها في المرتبة الثانية معاملة تغذية البط على العليقة المضاف إليها الأزولا بنسبة 20% بمعامل تحويل غذائي بلغ حوالي 2.629 كجم/علف/ كجم لحم، تليها في المرتبة الثالثة معاملة تغذية البط على العليقة المضاف إليها الأزولا بنسبة 15% بمعامل تحويل غذائي بلغ حوالي 3.248 كجم/علف/ كجم لحم، وأخيراً جاءت معاملة تغذية البط على العليقة الخالية من الأزولا بمعامل تحويل غذائي بلغ حوالي 3.241 كجم/علف/ كجم لحم.

التكاليف حوالي 1.51، بينما بلغت الأرباحية النسبية نحو 52.17%، في حين بلغ مُعدل العائد على الجنيه المُنفق حوالي 0.51 جنيهه أي أن العائد على كل جنيهه مُنفق يُقدر بحوالي 51 قرشاً، وأخيراً بلغت نسبة هامش الربح لإنتاج البط في هذه المعاملة نحو 34.01%.

(4) مُعاملة التغذية على العليقة المُضاف إليها الأزولا بنسبة 25% محل العلف:

بلغ صافي الإيراد المُتحقق لهذه المعاملة حوالي 12.80 ألف جنيهه، وبلغ الهامش الإجمالي حوالي 13.20 ألف جنيهه، كما بلغت نسبة الإيرادات إلى التكاليف حوالي 1.39، بينما بلغت الأرباحية النسبية نحو 39.90%، في حين بلغ مُعدل العائد على الجنيه المُنفق حوالي 0.39 جنيهه أي أن العائد على كل جنيهه مُنفق يُقدر بحوالي 39 قرشاً، وأخيراً بلغت نسبة هامش الربح لإنتاج البط في هذه المعاملة نحو 28.27%.

ومما سبق ودراسة هيكل تكاليف دورة التسمين واستعراض الأهمية النسبية لبُيودها والإيرادات لكل معاملة من معاملات التجربة البحثية، ومعالم المؤشرات الاقتصادية لتسمين عدد 125 طائر في كل معاملة اتضح أن تسمين البط المُغذى على العليقة المُضاف إليها الأزولا بنسبة 20% محل العلف يؤدي إلى زيادة أرباح المنتجين وزيادة إنتاج اللحم، وبالتالي تشجيع منتج جدد على الدخول في مشروعات تسمين البط، وذلك كما يلي:

(1) بلغ مُتوسط كمية الناتج من البط المُغذى على العليقة + الأزولا بنسبة 20% محل العلف حوالي 437.50 كجم، بانخفاض بلغ حوالي 6.25 كجم عن مُعاملة الكنترول (تغذية العليقة الخالية من الأزولا)، وزيادة بلغت حوالي 62.50 كجم عن مُعاملة التغذية على العليقة + الأزولا بنسبة 15% محل العلف، وأيضاً بزيادة بلغت حوالي 43.75 كجم عن مُعاملة التغذية على العليقة + الأزولا بنسبة 25% محل العلف.

(2) بلغت التكاليف الكلية لتسمين البط المُغذى على العليقة + الأزولا بنسبة 20% محل العلف حوالي 33.20 ألف جنيهه، بانخفاض بلغ حوالي 2.87 ألف جنيهه عن مُعاملة الكنترول، وبانخفاض بلغ حوالي 719 جنيهه عن مُعاملة التغذية على العليقة + الأزولا بنسبة 15% مع العلف، وبزيادة بلغت حوالي 720 جنيهه عن مُعاملة التغذية على العليقة + الأزولا بنسبة 25% محل العلف.

(3) بلغ الإيراد الكلي من تسمين البط المُغذى على العليقة + الأزولا بنسبة 20% محل العلف حوالي 50.31 ألف جنيهه، بانخفاض بلغ قرابة 720 جنيهه عن مُعاملة الكنترول، وبزيادة بلغت حوالي 7187.5 جنيهه عن مُعاملة التغذية على العليقة + الأزولا بنسبة 15% محل العلف، وبزيادة بلغت حوالي 5031.25 جنيهه عن مُعاملة التغذية على العليقة + الأزولا بنسبة 25% محل العلف.

(4) بلغ صافي العائد من تسمين البط المُغذى على العليقة + الأزولا بنسبة 20% محل العلف حوالي 17.11 ألف جنيهه، بزيادة بلغت حوالي 2156.25 جنيهه عن مُعاملة الكنترول، وبزيادة بلغت حوالي 7906.5 جنيهه عن مُعاملة التغذية على العليقة + الأزولا بنسبة 15% محل العلف، وبزيادة بلغت حوالي 4311.25 جنيهه عن مُعاملة التغذية على العليقة + الأزولا بنسبة 25% محل العلف.

(5) بلغ الهامش الإجمالي من تسمين البط المُغذى على العليقة + الأزولا بنسبة 20% محل العلف حوالي 17.51 ألف جنيهه، بزيادة بلغت حوالي 2156.25 جنيهه عن مُعاملة الكنترول، وبزيادة بلغت حوالي 7906.5 جنيهه عن مُعاملة التغذية على العليقة + الأزولا بنسبة 15% محل العلف، وبزيادة بلغت حوالي 4311.25 جنيهه عن مُعاملة التغذية على العليقة + الأزولا بنسبة 25% محل العلف.

(6) بلغت الأرباحية النسبية من تسمين البط المُغذى على العليقة + الأزولا بنسبة 20% محل العلف حوالي 52.17%، بزيادة بلغت نحو 1.25% عن مُعاملة الكنترول، وبزيادة بلغت نحو 24.70% عن مُعاملة التغذية على العليقة + الأزولا بنسبة 15% محل العلف، وبزيادة بلغت نحو 12.27% عن مُعاملة التغذية على العليقة + الأزولا بنسبة 25% محل العلف.

(7) بلغ العائد على الجنيه المُنفق من تسمين البط المُغذى على العليقة + الأزولا بنسبة 20% محل العلف حوالي 0.51 جنيهه، بزيادة بلغت حوالي 0.10 جنيهه عن مُعاملة الكنترول، وبزيادة بلغت حوالي 0.24 جنيهه عن مُعاملة التغذية على العليقة + الأزولا بنسبة 15% محل العلف، وبزيادة بلغت حوالي 0.12 جنيهه عن مُعاملة التغذية على العليقة + الأزولا بنسبة 25% محل العلف.

(8) بلغت نسبة هامش الربح للمُنتج من تسمين البط المُغذى على العليقة + الأزولا بنسبة 20% محل العلف نحو 34.01%، بزيادة بلغت نحو 4.70% عن مُعاملة الكنترول، وبزيادة بلغت نحو 12.66% عن مُعاملة التغذية على العليقة + الأزولا بنسبة 15% محل العلف، وبزيادة بلغت نحو 5.74% عن مُعاملة التغذية على العليقة + الأزولا بنسبة 25% محل العلف.

سادساً: الأثر الاقتصادي لتطبيق نتائج التجربة البحثية موضوع البحث على المُستوى القومي

تستهدف الخطة التنفيذية Action Plan للإستراتيجية المُحدثة للتنمية الزراعية المُستدامة في مصر 2030 تحقيق مُعدل نمو زراعي يصل إلى نحو

بلغت كمية الناتج من البط لمعاملة التغذية على العليقة المُضاف إليها الأزولا بنسبة 25% محل العلف حوالي 393.75 كجم بمتوسط سعر بيع للكجم بلغ حوالي 115 جنيهه وبييراد كُلي بلغ حوالي 45.28 ألف جنيهه.

وبترتيب معاملات التجربة البحثية وفقاً لإجمالي التكاليف الكلية لكل مُعاملة، تبين أن مُعاملة التغذية على العليقة الخالية من الأزولا هي الأعلى في التكاليف الكلية حيث بلغت حوالي 36.08 ألف جنيهه، يليها التكاليف الكلية لمعاملة التغذية على العليقة + الأزولا بنسبة 15% محل العلف والتي بلغت حوالي 33.92 ألف جنيهه بانخفاض بلغ حوالي 2.16 ألف جنيهه عن مُعاملة الكنترول (التغذية على العليقة الخالية من الأزولا)، تليها في المرتبة الثالثة التكاليف الكلية لمعاملة التغذية على العليقة + الأزولا بنسبة 20% محل العلف التي بلغت حوالي 33.20 ألف جنيهه بانخفاض بلغ حوالي 2.88 ألف جنيهه عن مُعاملة الكنترول، وتليها في المرتبة الرابعة والأخيرة التكاليف الكلية لمعاملة التغذية على العليقة + الأزولا بنسبة 25% محل العلف التي بلغت حوالي 32.48 ألف جنيهه بانخفاض بلغ حوالي 3.60 جنيهه عن مُعاملة الكنترول.

وبترتيب معاملات التجربة البحثية وفقاً للإيراد الكلي لكل مُعاملة، تبين أن مُعاملة التغذية على العليقة الخالية من الأزولا هي الأعلى في الإيراد الكلي حيث بلغ حوالي 51.03 ألف جنيهه، يليها الإيراد الكلي لمعاملة التغذية على العليقة + الأزولا بنسبة 20% محل العلف والذي بلغ حوالي 50.31 ألف جنيهه بانخفاض بلغ حوالي 720 جنيهه عن مُعاملة الكنترول (التغذية على العليقة الخالية من الأزولا)، يليها في المرتبة الثالثة الإيراد الكلي لمعاملة التغذية على العليقة + الأزولا بنسبة 25% محل العلف الذي بلغ حوالي 45.28 ألف جنيهه بانخفاض بلغ حوالي 5.75 ألف جنيهه عن مُعاملة الكنترول، ويليها في المرتبة الرابعة والأخيرة الإيراد الكلي لمعاملة التغذية على العليقة + الأزولا بنسبة 15% محل العلف الذي بلغ حوالي 43.12 ألف جنيهه بانخفاض بلغ حوالي 7.91 ألف جنيهه عن مُعاملة الكنترول.

خامساً: أهم معالم المؤشرات الاقتصادية لإستخدام نبات الأزولا بنسب مختلفة كعلف بديل جزئي بدورة التسمين

يتبين من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (16) والتي تتضمن معالم المؤشرات الاقتصادية لمعاملات التجربة البحثية لتربية البط المُغذى على العليقة الخالية من الأزولا، والبط المُغذى على العليقة المُضاف إليها الأزولا بنسب مختلفة محل العلف، خلال دورة التسمين ما يلي:

(1) مُعاملة التغذية على العليقة الخالية من الأزولا:

بلغ صافي الإيراد المُتحقق لهذه المُعاملة حوالي 14.96 ألف جنيهه، وبلغ الهامش الإجمالي حوالي 15.36 ألف جنيهه، كما بلغت نسبة الإيرادات إلى التكاليف حوالي 1.41، بينما بلغت الأرباحية النسبية نحو 41.92%، في حين بلغ العائد على الجنيه المُنفق حوالي 0.41 جنيهه أي أن العائد على كل جنيهه مُنفق يُقدر بحوالي 41 قرشاً، وأخيراً بلغت نسبة هامش الربح لإنتاج البط في هذه المعاملة نحو 29.31%.

(2) مُعاملة التغذية على العليقة المُضاف إليها الأزولا بنسبة 15% محل العلف:

بلغ صافي الإيراد المُتحقق لهذه المُعاملة حوالي 9206 جنيهه، وبلغ الهامش الإجمالي حوالي 9606 جنيهه، كما بلغت نسبة الإيرادات إلى التكاليف حوالي 1.27، بينما بلغت الأرباحية النسبية نحو 27.47%، في حين بلغ العائد على الجنيه المُنفق حوالي 0.27 جنيهه أي أن العائد على كل جنيهه مُنفق يُقدر بحوالي 27 قرشاً، وأخيراً بلغت نسبة هامش الربح لإنتاج البط في هذه المعاملة نحو 21.35%.

جدول 16. معالم المؤشرات الاقتصادية لمعاملات التجربة البحثية لتربية البط المُغذى على العليقة الخالية من الأزولا، والمُغذى على العليقة المُضاف إليها الأزولا بنسب مختلفة محل العلف.

البيان المؤشر	معاملة العليقة الخالية من الأزولا			معاملات العليقة + الأزولا بنسب محل العلف		
	الوحدة	أزولا صفر%	أزولا 15%	أزولا 20%	أزولا 25%	
صافي الإيراد ⁽¹⁾	جنيه	14956.25	9206.00	17112.50	12801.25	
الهامش الإجمالي ⁽²⁾	جنيه	15356.25	9606.00	17512.50	13201.25	
نسبة الإيراد إلى التكاليف ⁽³⁾	-	1.41	1.27	1.51	1.39	
الأرباحية النسبية ⁽⁴⁾	%	41.92	27.47	52.17	39.90	
العائد على الجنيه المُنفق ⁽⁵⁾	جنيه	0.41	0.27	0.51	0.39	
نسبة هامش الربح للمنتج ⁽⁶⁾	%	29.31	21.35	34.01	28.27	

(1) صافي الإيراد = الإيراد الكلي - التكاليف الكلية. (2) الهامش الإجمالي = الإيراد الكلي - التكاليف المتغيرة. (3) نسبة الإيرادات إلى التكاليف = الإيراد الكلي / التكاليف الكلية. (4) الأرباحية النسبية = (صافي الإيراد / التكاليف المتغيرة) x 100. (5) العائد على الجنيه المُنفق = صافي الإيراد / التكاليف الكلية. (6) نسبة هامش الربح للمنتج = (صافي الإيراد / الإيراد الكلي) x 100 المصدر: جُمعت وخُصت من نتائج التجربة البحثية في الموسم الإنتاجي 2024.

(3) مُعاملة التغذية على العليقة المُضاف إليها الأزولا بنسبة 20% محل العلف:

بلغ صافي الإيراد المُتحقق لهذه المُعاملة حوالي 17.11 ألف جنيهه، وبلغ الهامش الإجمالي حوالي 17.51 ألف جنيهه، كما بلغت نسبة الإيرادات إلى

- إسماعيل، صلاح حامد (2000)، الأعلاف غير التقليدية في تغذية الحيوان والواجن، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى.
- بكر، محمد ناجي، وأشرف عبد النعيم عبد المنعم (2024)، دراسة اقتصادية لمشروعات تسمين الدجاج في محافظة أسيوط مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، جامعة المنصورة، المجلد 15 (9)، ص: 419-425.
- عبد الصالح، أحمد حسن (2023)، التحليل المالي والاقتصادي لإنتاج محصول الأذولا في محافظة جنوب سيناء، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، المجلد 44 (4)، أكتوبر- ديسمبر، ص: 1147-1164.
- عبد المقصود، علا عبد المجيد، وآخرون (2020)، دراسة اقتصادية لبعض مزارع بط التسمين بمحافظة الشرقية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للعلوم الزراعية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، المجلد 28 (2)، ص: 401-409.
- عيسوي، أحمد إبراهيم، وزينب عمر مصحوب (2023)، دراسة اقتصادية للأذولا في محافظة الشرقية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد 33 (1)، مارس، ص: 284-293.
- نصار، سعد زكي (2022)، الإستراتيجية المحدثنة للتغذية الزراعية المستدامة في مصر 2030 وخطتها التنفيذية، مجلة المجمع العلمي المصري، المجلد 97.
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، نشرة إحصاءات الثروة الداجنة، أعداد متفرقة.
- يوسف، أسامة محمد، وعبد الله علي غزاله (1994)، مواد العلف الخشنة (الجزء الأول)، الدار العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى.
- Al. Hamed A. M. and Al-Husseiny N. A. (2023), Use of the Azolla plant (*Azolla pinnata*) in Broiler Diets and its effect on the Microbial content of the Intestine and Carcass characteristics, Journal of agricultural environmental and veterinary sciences, 7(3), 29-37. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.N290323>
- Dhumal M.V., Siddiqui M.F., Siddiqui M. B. and Avari P.E (2009), Performance of broilers fed on different levels of Azolla meal, Indian journal of poultry science, 44(1), 65-68. <http://www.researchgate.net/publication/348326031>
- El-Shaymaa E. M. (2005). Role of Azolla in different Ecosystem, M. Sc Degree in Botany, Botany and Microbiology Department, Faculty of Science, Al Azhar University (Girl Branch), Cairo.
- Gamachis K., Digafe A. and Abate A. (2024), Azolla plant production and the potential applications, International Journal of Agronomy, 2024 (1). <https://doi.org/10.1155/2024/1716440>
- Noor N., Syed, J., Dileep N., Rakesh K. and Prashith K. (2014), Antioxidant activity of *Azolla pinnata* and *Azolla rubra*- A comparative study. Sch Acad J Biosci, 2 (10), 719-723. <http://2u.pw/DzPgF/>
- Parashuramulu, S. and Nagalakshmi, D. (2012), Azolla A potential protein supplement for livestock livest. Line, 6(4), 18-21.

(4.5-5%) سنوياً، والتوسع في زراعة محاصيل الأعلاف، حيث تستورد مصر حوالي 6.5 مليون طن ذرة سنوياً (نصار، 2022) تبين من نتائج التجربة البحثية موضوع البحث أن مُعاملة تسمين البط المُغذى على العليقة + الأذولا 20% محل العلف هي أفضل المُعاملات الأربعة من حيث تحقيق الربحية، وتعميم نتائج هذه المُعاملة على المُستوى القومي بمعلومية أن مُتوسط كمية إنتاج البط الفعلية في مصر خلال الفترة (2020-2022) بلغ حوالي 11.15 مليون طن، والذي يحتاج إلى كمية أعلاف تقدر بحوالي 128.23 ألف طن، تبين انخفاض كمية العلف المُنتول بمقدار يبلغ حوالي 25.65 ألف طن بقيمة نقدية يمكن توفيرها تقدر بحوالي 487.35 مليون جنيه، وبالتالي يُمكن الإستفادة بهذه القيمة في زيادة كمية البط المُنتج أو استخدامها في إستثمارات أخرى مثل تسمين الدجاج الأبيض، حيث تكفي تلك القيمة كمية علف لتسمين حوالي 7300 طن. كما أن تعميم نتائج المُعاملة السابق ذكرها يؤدي إلى تخفيض تكلفة كيلو البط بحوالي 5.41 جنيه، وبمعلومية مُتوسط كمية إنتاج البط الفعلية في مصر خلال نفس الفترة فإن ذلك سوف يوفر حوالي 60.32 مليون جنيه لمنتجي تسمين البط في مصر، مما يعود بالنفع على المستهلك.

وكما اتضح من نتائج التجربة البحثية أنه يُمكن توفير حوالي 25.65 ألف طن من الأعلاف المُركزة للواجن، وهذه الكمية من الأعلاف تحتوي على حوالي 16.67 ألف طن من الذرة يُمكن توفيرها وإستخدامها في تغذية الواجن أو زيادة أعداد الطيور المُرباه من البط وذلك دون أي زيادة في المساحة المزروعة من الأعلاف.

التوصيات:

- في ظل النتائج التي توصل إليها البحث من خلال التجربة البحثية التي تتعلق بتسمين البط على نبات الأذولا في إحدى المزارع الخاصة التابعة لإدارة خورشيد الزراعية بمحافظة الإسكندرية خلال عام 2024، يضع البحث رؤية من خلال مجموعة من التوصيات التالي ذكرها:
1. تعميم تغذية وتسمين البط على العليقة المُضاف إليها نبات الأذولا بنسبة 20% محل العلف لتحقيق أرباح للمنتجين وزيادة إنتاج اللحم، وبالتالي تشجيع منتجين جدد على الدخول في مشروعات تسمين البط.
 2. الإستفادة من البحوث التي تم إجرائها بمركز البحوث الزراعية في مجال تسمين البط بإستخدام الأذولا.
 3. توعية مُربي الواجن بصفة عامة، ومُربي البط بصفة خاصة بضرورة إستخدام نبات الأذولا، حيث يُعتبر أحد أهم مصادر الأعلاف غير التقليدية والتي تُستخدم كمصدر بروتيني بديل جزئي في تغذية الواجن.
 4. التوسع في زراعة نبات الأذولا في مصر على نطاق اقتصادي واسع، وذلك بغرض توفير أعلاف مُكملة نظراً لإرتفاع أسعار الأعلاف المُركزة.

المراجع

- النوبي، الحسين خليل، وفؤاد محمد عامر (2017)، دراسة اقتصادية لقياس أثر أنماط الفرشة المُستخدمة في مزارع تسمين الواجن، مجلة الإسكندرية للعلوم الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، المجلد 62 (2)، إبريل، ص: 441-447.

The Economic Implication of Use Azolla on Duck Fattening

El-Noby A. K. ; Noura M. Tantawy and M. F. El-Dnasury

Agricultural Economic Research Institute - Agricultural Research Center - Egypt.

ABSTRACT

The research sought to examine the economic implications of the partial substitution of Azolla for conventional feed in duck rations, utilizing data derived from a research experiment conducted on a farm in Khorshid Administration of Alexandria Governorate in 2024. The experiment involved 500 one-day-old Muscovy ducks, each with an average weight of approximately (90 ± 10) g, which were randomly assigned to four identical treatment groups: a control group receiving feed free of Azolla, and three groups receiving feeds with Azolla incorporated at rates of 15%, 20%, and 25% respectively, over a duration of 70 days. The primary findings indicated that: The most advantageous fattening treatment involved the ducks fed a diet comprising 20% Azolla, which resulted in increased profitability for producers and enhanced meat production. Specifically, the return on investment for each pound spent amounted to approximately 0.51 pounds, reflecting an increase of about 0.10, 0.24, and 0.12 pounds compared to the control feed, and the 15% and 25% Azolla treatments, respectively. Furthermore, the producer's profit margin reached approximately 34.01%, which represented increases of about 4.70%, 12.66%, and 5.74% over the control, 15%, and 25% Azolla treatments, respectively. Additionally, should the treatment involving 20% Azolla in the duck diet be implemented at a national scale, a reduction in total feed consumption of approximately 25.65 thousand tons is anticipated, yielding a potential monetary savings of approximately 487.35 million pounds. Moreover, the cost per kilogram of ducks could decrease by approximately 5.41 pounds, resulting in estimated savings of about 60.32 million pounds for duck fattening producers, alongside the possibility of conserving roughly 25.65 thousand tons of concentrated poultry feed. The research advocates for the broader adoption of duck fattening practices utilizing a diet containing 20% Azolla, while also encouraging the utilization of findings derived from research conducted at the Agricultural Research Center regarding duck fattening with Azolla.

Keywords: Economic implication, Azolla, Duck fattening, Feed Convention Ratio, and Profit margin ratio.